



مجلة الإرشاد النفسي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) 2682- 4566

ISSN (on-line) 2735 - 301X

<https://sjsm.journals.ekb.eg>

يوليو ٢٠٢٢

العدد الثالث عشر

المجلد الثامن

هيئة التحرير

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

الخصائص السيكومترية لمقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية

**Psychometric properties of Cognitive Failure Scale
for preparatory stage pupils with English learning
disabilities**

إعداد

أ / نانسي زكريا صموئيل

باحثة دكتوراة - قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة المنيا

الخصائص السيكومترية لمقياس الإخفاقات المعرفية

لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية^(١)

إعداد

نانسي زكريا صموئيل

عنوان البحث: الخصائص السيكومترية لمقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية.

اسم الباحث: نانسي زكريا صموئيل *

إشراف: أ.د/ فضل إبراهيم عبد الصمد *

أ.م.د/ الشيماء محمود سالم *

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية ، تم تطبيقه على عينة قوامها (١٥٠) تلميذاً من ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م . وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي تَكُون مقياس الإخفاقات المعرفية من أبعاد أربعة وهى: (قصور التفكير والإدراك، وتشتت الانتباه، وصعوبة التذكر، وأخطاء أدائية) بنسب تباين قدرها (٢٩,٩٦) ، (١٤,٧١)، (٧,٣٤)، (٤,٩٦) % من تباين الإخفاقات المعرفية، وبجذور كامنة قيمتها (١٠,٤٩) (٥,١٥) ، (٢,٥٧) ، (١,٧٤) على التوالي . كما تراوحت نتائج معاملات صدق مقياس الإخفاقات المعرفية ما بين (٥٥ : ,٨٤) لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية . كما تراوحت نتائج معاملات ثبات ألفا ما بين (٧٣:,٩٢) ، وتراوحت نتائج معامل ثبات التجزئة النصفية ما بين (٦٠ : ,٨١).

الكلمات المفتاحية : الإخفاقات المعرفية- ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية -المرحلة الإعدادية.

^١ البحث مستل من رسالة دكتوراه للباحثة الأولى بعنوان "فعالية الإرشاد الميتامعرفي في خفض الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي".

* باحثة دكتوراه - قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة المنيا

* أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسية كلية التربية - جامعة المنيا

* أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسية المساعد كلية التربية - جامعة المنيا ب

Psychometric properties of Cognitive Failure Scale for preparatory stage pupils with English learning disabilities

Prepared by
Nancy zakaria Samuel

Abstract :

Current study aimed to verify the psychometric properties of cognitive failures scale for preparatory stage pupils with English learning disabilities. Study sample was (150) pupils with English learning disabilities in preparatory stage for the first semester of the academic year 2021-2022. Results of factorial analysis showed that cognitive failures scale consisted of four dimensions, namely: (lack of thinking , perception, distraction, difficulty remembering, and performance errors) with contrast ratios of (96,29), (71,14), (34, 7), (7, 34). (4,96). And with roots (49,10), (15,5), (57, 2), (1,74). The validity results ranged between (0.55 -0.84) for each of the dimensions of the scale and the total score. The results of alpha stability ranged between (0.73 – 0.92), and the results of the half-terminal stability coefficient ranged between (0.60- 0.81). As proposed; cognitive failures scale that prepared and used in this study has enough high validity and stability coefficients.

Keywords: cognitive failures - English Learning Disabilities-preparatory stage

أولاً-مقدمة الدراسة :

تعتبر الإخفاقات المعرفية من العوامل المتسببة في كثير من المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه التلاميذ ، حيث يجدون أنفسهم في مواقف قد يصعب عليهم فهمها وتفسيرها ، أو يفشلون في أداء متطلبات مهام دراسية قد اعتادوا تنفيذها بنجاح وقد تكون تلك الأخطاء شبه يومية أو على فترات ، أو يجدوا أنفسهم أنهم لا يتذكروا ما تم دراسته في قاعة الدرس أو أنهم لم يستوعبوا شيء من ما تم قراءته، و ربما قد يروا أنفسهم لا يستطيعوا مواصلة الدراسة ويعزفون عن استكمالها.

ويقوم ذوى صعوبات التعلم بعمل أخطاء شبه يومية ومستمرة داخل قاعة الدرس أو أثناء أداء مهامهم المنزلية. فهم يعانون من مشكلات في طرق معالجة المعلومات التي يستقبلونها، حيث أنهم يستقبلون المعلومات بشكل مختلف عن التلاميذ الآخرين ويقومون بتفسيرها بشكل خاطيء فيفشلون في أداء ما يطلب منهم من مهام.

ويرجع حدوث تلك الأخطاء إلى وجود مشكلات في أداء العمليات المعرفية العقلية المتمثلة في (الانتباه، والإدراك، والتفكير، وعمل الذاكرة). فهم يقومون بعمل استجابة غير مناسبة للمثير أو الموقف التعليمي وذلك لعدم تمكنهم من فهم الموقف التعليمي وتحليله ، وبالتالي يفشلون في طريقة معالجتهم للمعلومات.

ويدل حدوث مشكلة مثل الإخفاقات المعرفية في مرحلة التعليم الإعدادية على وجود خللٍ في عمل القدرات العقلية للفرد ؛ حيث أنها تعتبر مرحلة مهمة في تنمية قدرات الفرد. فالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل في أداء العمليات العقلية في تلك المرحلة يكونون عاجزين عن استقبال المثيرات من البيئة وبالتالي يكون لديهم ضعف في عملية الإدراك وفهم المواقف التعليمية المختلفة، كما أنهم يتسمون بضعف في استرجاع المعلومات من الذاكرة، الذي يؤدي في النهاية إلى حدوث الإخفاقات المعرفية (عادل محمد، ٢٠٠٦، ٣).

^٢ تتبع الباحثة طريقة توثيق المراجع APA7 بكتابة اسم الباحث واسم العائلة، ثم السنة، ثم رقم الصفحة.

ولا تخلو الدراسات التربوية من الإشارة إلى المشكلات الأكاديمية والنمائية التي يعاني منها ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية. فمادة اللغة الإنجليزية من المواد التي يواجه فيها تلاميذ المرحلة الإعدادية صعوبات أكاديمية ذلك لكونها لغة أجنبية ثانية. ولها قواعد ومستويات صوتية مختلفة عن لغتنا الأم، كذلك تعاملها مع أصوات وليس حروف، واختلاف طريقة كتابتها عن اللغة العربية، ووجود أصوات تنطق ولا تكتب والعكس مما يجعل منها لغة صعبة التعلم ، وبالتالي يعزف الطلاب عن تعلمها (السيد سليمان، ٢٠٠٥، ٣٦-٣٨).

ثانياً - مشكلة الدراسة :

والقصور في المهارات الأساسية للغة الإنجليزية الذي يتمثل في القراءة والكتابة والاستماع يُعرف بصعوبات التعلم الأكاديمية، و قد يعاني تلاميذ ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من اضطراب واحد أو أكثر في تلك المهارات. كما أنهم يعانون من صعوبات نمائية تتمثل في مشكلات الإدراك، والانتباه، والذاكرة، وعمليات التفكير، وهذه الصعوبات تعيق التلاميذ عن التعامل مع المهام الأكاديمية ؛ لأنها تعيق عملية استقبال المعلومات وفهمها وتحليلها، كما تعيق عمل الذاكرة عند استرجاع المعلومات ومحاولة توظيفها في مواقف تعليمية جديدة(فكرى متولى، ٢٠١٥، ١٥-١٧).

ومشكلات صعوبات التعلم النمائية التي يتعرض لها ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية تشترك في وصفها مع ما جاء من تعريف Broadbent للإخفاقات المعرفية والتي وصفها بأنها

أخطاء تحدث في الانتباه والإدراك والتذكر (Broadbent, 1982, 205).

وقد أشارت بعض الدراسات التربوية إلى أن الإخفاقات المعرفية هي أحد أهم المشكلات التي يتعرض لها ذوى صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم، وأكدت تأثيرها السلبي على أدائهم التعليمي ودورها في إضعاف التحكم المعرفي لديهم، وزيادة التشتت، وقلة التركيز، وفقدان المعلومات التي تم تعلمها سابقاً، ويجعلهم أكثر تشككاً في قدراتهم (Unworth et al., 2012, 2؛ Abassi et al., 2014, 1) ومن

خلال ما تم ملاحظته من اشتراك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية والإخفاقات المعرفية فى منشأ المشكلة، لذا رأت الباحثة ضرورة فحص وتعرفّ الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية من خلال تصميم وبناء مقياس للإخفاقات المعرفية يناسب هذع الفئة من التلاميذ. ومن هنا تتركز مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على السؤال الرئيسى التالى: ما الخصائص السيكومترية التى يتمتع بها مقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية؟

ثالثاً- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة تحديد:

- مؤشرات الصدق لمقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية.

- مؤشرات الثبات لمقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية.

رابعاً- أهمية الدراسة :

تشمل الأهمية النظرية تقديم إطار نظرى عن الإخفاقات المعرفية، والتعرف على خصائص الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية. بينما تشمل الأهمية التطبيقية ما قد تمثله من إضافة للتراث البحثى النفسى من خلال إعداد مقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية.

خامساً- مصطلحات الدراسة :

أ-الإخفاقات المعرفية : وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "أخطاء يرتكبها تلاميذ ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية تعيقهم عن توظيف ما تم تعلمه فى مواقف تعليمية جديدة بما يكفل قيامهم بما يطلب منهم من مهام". ويرجع السبب فى ذلك إلى قصور فى التفكير والإدراك، وتشتت الانتباه، وصعوبة فى التذكر، وأخطاء أدائية " ، وتقاس الإخفاقات المعرفية "بالدرجة التى يحصل عليها تلميذ ذوى صعوبات تعلم اللغة

الانجليزية بالمرحلة الإعدادية على مقياس الإخفاقات المعرفية المعد والمستخدم لهذا الغرض".

ب- ذوى صعوبات تعلم اللغة الانجليزية: تعرف بأنها " مجموعة من التلاميذ يعانون اضطرابات في مجالي اللغة الاستقبالية والتعبيرية؛ حيث تتمثل اللغة الاستقبالية في صعوبة فهم اللغة وكذلك استيعابها، بينما تتمثل صعوبات اللغة التعبيرية في مشكلات إنتاج اللغة (محمد الدايمشى، ٢٠٠٧، ١٨٤).

سادساً- الأطر النظرية للدراسة : أ- الإخفاقات المعرفية :

يرجع بداية ظهور الإخفاقات المعرفية إلى ملاحظة الأخطاء الشبه يومية للأفراد مثل نسيان الذهاب في ميعاد أو الذهاب لتفقد شيء أو الذهاب لمكان معين. وتكرار الفشل فى تلك المهام اليومية يؤثر فى أداء العمليات المعرفية التي تتم داخل الدماغ البشري المتمثلة فى الإدراك، والذاكرة، والانتباه، تلك العمليات التي تساعد الفرد على القيام بمهامه اليومية ، وأي أخطاء تحدث فى تلك العمليات يعد بمثابة إخفاق معرفى (Mogle,2011, 16).

ويشرح (Broadbent et al .,1982, 120) أن العمليات المعرفية تعمل بشكل تكاملي، إذ أن كل عملية تعتمد على التي تسبقها و تليها. فعملية الإحساس تبدأ باستقبال المثيرات الخارجية والداخلية ، بينما تحدث عملية الانتباه أثناء انتقاء المثيرات وتجاهل بقيتها، ثم تأتى عملية الإدراك التي تتمثل في إعطاء معنى ودلالة للمثيرات التي يتم معالجتها في الذاكرة، وعليه فإن الإخفاقات المعرفية تحدث من خلال عدم القدرة على معالجة المعلومات وعدم القدرة على استرجاعها من الذاكرة، أي عدم القدرة على تنسيق العمل بين الوظائف المعرفية.

وتشير دراسة Chen&Wallace,2005 لمكونات الإخفاقات المعرفية المتمثلة فى : إخفاقات الانتباه، وإخفاقات الذاكرة الاسترجاعية، وإخفاقات الذاكرة المستقبلية. حيث إن إخفاقات الانتباه توجد فى مواقف لا يستطيع الفرد أثناءها الحفاظ على انتباهه بسبب حدوث نوع من التشتيت من مصدر خارجي أو داخلي، فى حين أن إخفاقات الذاكرة

الاسترجاعية تشير لمواقف لا يستطيع الطالب استرجاع المعلومات فيها من الذاكرة مثل نسيان اسم شخص، وأخيراً إخفاقات الذاكرة المستقبلية التي تظهر في مواقف ينسى من خلالها الطالب أداء بعض المهام أو ماينوي فعله.

وتختلف معها دراسة Sternberg, 2003 التي تشير إلى مكونات أخرى للإخفاقات المعرفية مثل: إخفاق الترميز، والاضمحلال، والتداخل، والإعاقة، حيث يحدث إخفاق الترميز عند إخفاق التلميذ في ترميز المعلومات بسبب إهماله لها، بينما الاضمحلال في المعلومات التي تحولت لذكريات ضعيفة مع مرور الوقت مما يؤدي صعوبة في استرجاعها عند ظهور معلومات جديدة، والتداخل يحدث عندما يخفق التلميذ في تذكر شيء تم تعلمه، وعندما تكون هناك صعوبة في ربط شيء جديد بقديم، وأخيراً الإخفاق المعرفي يحدث عن طريق إعاقة عمل العمليات العقلية.

بينما يشير Broadbent, 1982 أن الإخفاقات المعرفية تحدث في مرحلة واحدة أو عدة مراحل من أداء الفرد المعرفي. فيمكن أن تحدث أثناء مرحلة البحث عن المعلومة، أو مرحلة تجميع المعلومة وتنظيمها، أو مرحلة أدائها. حيث أن الإخفاقات المعرفية يمكن أن تحدث في احتمالية مرور مثيرات ليست مهمة بالنسبة للفرد في تلك اللحظة أو حدوث إخفاق في القدرة على تذكر المعلومات واسترجاعها بسبب قصر فترة معالجتها مما يصعب استرجاعها، أي أن مجالات حدوث الإخفاقات المعرفية تتمثل في الانتباه والإدراك والذاكرة.

ب- صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية :

تسببت عدد من العوامل البيئية التي ينشأ فيها الطفل مثل البيئة البيولوجية المتمثلة في رحم الأم، وسوء التغذية، ونقص الرعاية الجسمية والاجتماعية، والبيئة الاجتماعية والثقافية، ووسائل الإعلام ودور العبادة والأقران في حدوث صعوبات التعلم. كما تلعب العوامل الفردية التي تختص بتكوين الفرد مثل نشأته وخصائصه الجسمانية و قدراته العقلية وسمات الشخصية، وعامل الوراثة، و تأخر النمو، واضطراب الغدد دوراً في حدوث صعوبات التعلم إضافة إلى تفاعل كل من العوامل الفردية و البيئية مثل

نوع الولادة والأمراض كالحميات، والحوادث، والتغذية، وعمر الوالدين . فتقدم عمر الأم قد يترتب عليه خلل كروموزومي، وكذلك عاملى النضج والتعلم (مسعد أبو الديار ،٢٠١٢، ٦٨).

وهناك أسباب خاصة باللغة الإنجليزية نفسها فحروفها ترمز لأصوات ، حيث يصعب ربط الصوت اللغوي مع الحرف الكتابي، وكذلك يصعب تنظيم الأصوات وتطبيق القواعد فالحرف الواحد له عدة أصوات ، كما أن هناك حروف تكتب ولا تتطق أو تكتب وتتطق وهذا من شأنه بسبب صعوبات فى تعلم اللغة الإنجليزية (محمد خليفة ، ٢٠٢١، ٧١).

وقد أشارت الكتابات التربوية إلى عدة محكات لتشخيص صعوبات التعلم مثل: محك التباعد لتحديد الاختلاف في السلوكيات مثل : (الانتباه ، والذاكرة، والتمييز، وكذلك قدرة المتعلم العقلية والتحصيل الدراسي)، و تحديد جوانب النمو المختلفة مثل النمو الحركي واللغوى . ومحك الاستبعاد الذى يتم فيه استبعاد الإعاقات الحسية، والمكفوفين ، و ضعاف السمع والبصر، والتخلف العقلي، وذوي الاضطرابات الانفعالية الحادة مثل النشاط الزائد، والاندفاعية، والحرمان الثقافي. والمحك الثالث يختص بإختلال الأداء العصبى وهو المحك النيورولوجى . ثم محك التربية الخاصة الذى يشخص ويصنف طرق التعليم المناسبة لذوى صعوبات التعلم . وأخيراً محك مشكلات النضوج الذى يظهر الفروق بين الجنسين فى حدوث صعوبات التعلم(مسعد أبو الديار ،٢٠١٢، ٦٨).

وقد قسم الباحثون صعوبات التعلم لمجالات أساسية وهي مجال اللغة المنطوقة (استماع و تحدث)، واللغة المكتوبة(قراءة وكتابة)، واللغة الإنجليزية كأى لغة تحتوي على مهارة الكتابة ومهارة الهجاء. تلك المهارات تتكامل مع بعضها لتكوين مهارة الكتابة الكلية حيث أن مهارة التهجيء تتمثل في إدراك الحروف والفرق بين الكلمات والأصوات المختلفة، وكذلك ربط الحروف والأصوات. بينما التعبير الكتابي يتمثل في القدرة على كتابة الجمل واستخدام علامات الترقيم الصحيحة، وهناك صعوبات أخرى

مثل: صعوبة التمييز بين الحروف والكلمات أثناء القراءة مثل beg-big قلب الحروف مثل bat-tab، وعدم التمييز بين النهايات والبدايات مثل (-unhappy happy) ، وكذلك استبدال الكلمات وتخمين بعضها وصعوبة استنتاج المعاني والاحتفاظ بالأفكار (سامى ملحم، ٢٠٠٦، ٢٥٤؛ فكرى متولى، ٢٠١٥، ١٥-٢٠).

مما سبق عرضه يتضح أن مشكلة الإخفاقات المعرفية التي تواجه تلاميذ ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية؛ تشترك مع خصائص ذوى صعوبات التعلم وتؤثر سلباً على أدائهم الدراسى الأكاديمى، وتساعد على زيادة التشتت، وفقدان التركيز، وعدم إتمام المهام . ويرجع ذلك بسبب الأخطاء التى تحدث أثناء العمليات المعرفية اللازمة لعملية التعلم المتمثلة فى الانتباه، والتذكر ، والإدراك. وقد تناولت الأبحاث التربوية دور الإخفاقات المعرفية على عينات مختلفة ومتغيرات متنوعة وبذلك فإن الاهتمام بدراسة الإخفاقات المعرفية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من شأنه أن يضع أول خطوة فى مساعدتهم على علاج هذه الصعوبات التعليمية .

سابعاً - الدراسات السابقة :

حاولت الباحثة أن تطلع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة ومنها ما يلى:

دراسة صافى عمال صالح(٢٠١٤) وهدفت لتعرف علاقة الإخفاق المعرفي بأساليب التفكير والتعلم التجريبي والتي أجريت على(٢٠٠) طالب وطالبة بالصف الرابع والخامس والسادس الإعدادي. وتوصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى الإخفاق من خلال أساليب التفكير وأساليب التعلم. واستخدم الباحث مقياس أعده عن الإخفاق المعرفي مكون من (٥٩) فقرة موزعة على أربع أبعاد (تشتت الانتباه، وهفوات الإدراك، وأخطاء الذاكرة، والفشل الحركي الوظيفي). وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية للإخفاق المعرفي تبعا لمتغير الجنس .

كما جاءت دراسة أشرف نجيب (٢٠١٧) للكشف عن علاقة مظاهر الإخفاقات المعرفية فى الحياة اليومية بمدى الذاكرة العاملة لدى الطلاب الجامعيين. وتكونت عينة الدراسة

من (١٣٥) مشاركاً. وقد بنى الباحث مقياس الإخفاقات المعرفية كأداة الدراسة مكون من (٣٦) مفردة موزعة على (٥) أبعاد وهم: (إخفاقات التحكم التنفيذي - إخفاقات الانتباه - شرود الذهن - إخفاقات التفاعل الاجتماعي - إخفاقات الذاكرة). وكشفت النتائج عن وجود ارتباط عكسي دال بين مدى الذاكرة العاملة والدرجة الكلية للإخفاقات المعرفية، وأيضاً كشفت عن وجود ارتباط عكسي الأداء على مهمة الذاكرة العاملة مع بعض عاملي الإخفاقات المعرفية وهما: عامل إخفاقات التحكم التنفيذي ، و إخفاقات الانتباه.

أما دراسة أمل العبابجي ، و رحمة طه (٢٠١٩) حاولت التعرف على مستوى الإخفاقات المعرفية لدى طلبة الصف الإعدادي والتحقق من الفروق في الإخفاقات المعرفية طبقاً لمتغير الجنس والمرحلة والتخصص. وقد كانت العينة (١٥٠٠) طالباً وطالبة . وتم إعداد مقياس الإخفاق المعرفي مكون من (٣٥) مفردة موزعة على (٤) أبعاد هم : صرف الانتباه، وهفوات الإدراك ، و أخطاء الذاكرة ، والفشل الحركي الوظيفي. وأظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى عالي من الإخفاق المعرفي . كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في الإخفاقات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة.

بينما دراسة أحمد الحراملة (٢٠١٩) حاولت التعرف على مستوى الإخفاق لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته بالمعرفة الخطئية وبعض مهارات المركبة لديهم لدى لاعبي كرة القدم. كانت عينة الدراسة مكونة من (٣٠) لاعباً، وتم استخدام مقياس الإخفاق المعرفي (للدوري ، ٢٠١٢) المكون من (٤٠) مفردة موزعة على (٤) أبعاد وهم: مجال صرف الانتباه، ومجال فشل الإدراك ، ومجال فشل الذاكرة ، ومجال فشل التوظيف . وكانت البدائل (٥) تدرج من حيث يحدث لى دائماً - يحدث لى غالباً- يحدث لى أحياناً- يحدث لى نادراً- لا يحدث لى أبداً). وتوصلت النتائج إلى أن الإخفاقات تساهم بنسبة ٢٨ % من التأثير على المعرفة الخطئية و أداء المهارات المركبة بكرة القدم.

فى حين هدفت دراسة يسرا إبراهيم ,ومحمد عليوة (٢٠١٩) لمعرفة العلاقة بين الإخفاقات المعرفية وكلٍ من الاندماج المدرسي والتوافق الدراسي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم إعداد مقياس الإخفاق المعرفي وتطبيقه على (٤٠٠) تلميذ وتلميذة. وقد تكون من (٤٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد (أخطاء الذاكرة، وأخطاء الانتباه ، وأخطاء الأداء الحركى، وأخطاء الإدراك)، وكانت الاستجابات على التدرج الخماسى من (تتفق بدرجة كبيرة جداً-كبيرة - متوسطة-قليلة - قليلة جداً). وأظهرت النتائج أن جميع أبعاد الإخفاق المعرفي ودرجته الكلية حظيت بمستوى متوسط ما عدا مكون أخطاء الانتباه فكان مستواه منخفضاً.

وهدفت دراسة على شعيب ، وهند رسلان (٢٠٢٢) للتعرف على الإسهام النسبي للعبء المعرفي وأبعاده فى التنبؤ بالإخفاقات المعرفية لدى عينة من طالب الجامعة، والكشف عن دلالة الفروق فى العبء المعرفي والإخفاق المعرفي وفق متغيري النوع والتخصص. وتكونت عينه الدراسة من (٥٥٧) من طلاب الجامعة وطبق عليهم مقياس الإخفاقات الذى أعده الباحث والذى تكون من (٣٠) مفردة مقسمة على أربعة أبعاد هى إخفاقات الذاكرة، وإخفاقات الانتباه، وإخفاقات الإدراك، وإخفاقات الأداء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين العبء المعرفي والإخفاقات المعرفية، وعدم وجود فروق ترجع للنوع والتخصص فى العبء المعرفي والإخفاقات المعرفية .

تعقيب :

يتضح من الدراسات السابقة اختلاف الباحثين فى مكونات و أبعاد الإخفاقات المعرفية، حيث تناول صافى عمال(٢٠١٤) أربعة أبعاد هى تشتت الانتباه، وهفوات الإدراك، وأخطاء الذاكرة، وال فشل الحركي الوظيفي ، بينما أشرف نجيب (٢٠١٧) تناول(٥) أبعاد وهم : إخفاقات التحكم التنفيذى ، وإخفاقات الانتباه ، وشرود الذهن ، وإخفاقات التفاعل الاجتماعى ، وإخفاقات الذاكرة . فى حين تناولت دراسة أمل العبابجى ورحمة طه (٢٠١٩) أبعاد أخرى متمثلة فى صرف الانتباه، و هفوات الإدراك ، وأخطاء الذاكرة ، والفشل الحركى الوظيفي. بينما مقياس الدوري (٢٠١٢)

الذى تم تطبيقه فى دراسة أحمد الحراملة (٢٠١٩) كان مكوناً من (٤٠) مفردة موزعة على (٤) أبعاد وهم: مجال صرف الانتباه، ومجال فشل الإدراك ، ومجال فشل الذاكرة ، ومجال فشل التوظيف ، واتفقت معها دراسة يسرا إبراهيم ، ومحمد عليوة (٢٠١٩) فى عدد عبارات المقياس (٤٠) مفردة وكذلك عدد الأبعاد أربعة أبعاد هى أخطاء الذاكرة ، وأخطاء الانتباه ، وأخطاء الأداء الحركى ، وأخطاء الإدراك . وقد استخدمت دراسة على شعيب وهند رسلان (٢٠٢٢) (٣٠) مفردة لمقياس الإخفاقات المعرفية مقسمة على أربعة أبعاد هى إخفاقات الذاكرة، وإخفاقات الانتباه، وإخفاقات الإدراك، وإخفاقات الأداء. ويرجع السبب فى اختلاف الدراسات السابقة فى بناء مقاييس مختلفة العبارات والأبعاد لاختلاف العينة والمرحلة العمرية ، والمرحلة التعليمية ، وكذلك اختلاف هدف الدراسة والعوامل المرتبطة بها. لكن ما يجب الإشارة إليه فى الدراسة الحالية هو محاولة بناء مقياس للإخفاقات المعرفية لعينة من ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية فى مرحلة التعليم الإعدادى وهو ما يميزها عن باقى الدراسات والتحقق من مكوناتها لدى عينة الدراسة الحالية.

ثامناً- فروض الدراسة :

- يتصف مقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية بمؤشرات صدق ذات دلالة إحصائياً .
- يتصف مقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية بمؤشرات ثبات ذات دلالة إحصائياً .

تاسعاً- إجراءات الدراسة :

- أ-منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفى التحليلى، لأنه المناسب لطبيعة الدراسة.
- ب-مجتمع الدراسة : ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية الفصل الدراسى الأول ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
- ج-عينة الدراسة:تمثلت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذاً بمرحلة التعليم الإعدادية يتراوح أعمارهم ما بين (١٢:١٤) عام ، بمتوسط عمرى قدره (١٢.٩) ، وإنحراف

معيارى قدره (٨٢,)، وقد تم اختيارهم من العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٣٣) تلميذاً من خلال الاستناد إلى مجموعة من المحكات فى تشخيصهم مثل : محك الاستبعاد لحالات الإعاقه ، و اختبار كاتل للعامل العام مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة " المقياس الثانى الصورة (أ) تعريب وتقنين فؤاد أبو حطب وآخرون (٢٠٠٤)، ثم اختبار الفرز النيورولوجى تعريب وتقنين عبد الوهاب كامل (٢٠٠٧) ، ثم مقياس الخصائص السلوكية المميز لذوى صعوبات التعلم إعداد مصطفى كامل (٢٠٠٥)، ومقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لميرفت كامل (٢٠١٧).

د- أداة الدراسة : مقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية .

قامت الباحثة بإعداد مقياس الإخفاقات المعرفية من خلال ما أطلعت عليه من دراسات تربوية خاصة بالإخفاقات المعرفية وما تم الاطلاع عليه من مقاييس مستخدمة فى تلك الدراسات مثل: دراسة صافى عامل (٢٠١٤)، ودراسة أشرف نجيب (٢٠١٧)، و دراسة أمل عبد الفتاح ورحمة زهير (٢٠١٩)، ودراسة يسرا إبراهيم ، ومحمد عليوة (٢٠١٩)، ودراسة أحمد الحراملة (٢٠١٩)، ودراسة على شعيب وهند رسلان (٢٠٢٢). كذلك تم الاستعانة ببعض المقاييس العربية والأجنبية أهمها مقياس برودبنت وآخرون (١٩٨٢). وبناء على الخطوات السابقة تم وضع الصورة المبدئية للمقياس (٥٠) موزعة على ثلاثة أبعاد افتراضية: تشتت الانتباه (١٧) عبارة ، وصعوبة التذكر (١٥) عبارة، وأخطاء أدائية (١٨) عبارة ، ويتم الاستجابة عليها من خلال ثلاثة بدائل : دائماً وتأخذ الدرجة (٣) ، أحياناً وتأخذ الدرجة (٢) ، وأبداً وتأخذ الدرجة (١). ومن خلال فحص معاملات صدق وثبات مقياس الإخفاقات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس .

عاشراً- نتائج الدراسة :

تتمثل نتائج الدراسة فى محاولة الإجابة عن سؤال مشكلة الدراسة وهو ما الخصائص السيكومترية التى يتمتع بها مقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية؟

أولاً- حساب الصدق :

١- صدق المحكمين : تم عرض المقياس على (١٠) محكمين بقسمى علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأى فى المقياس من حيث الصياغة ومدى السلامة اللغوية للعبارات ومناسبتها للعينة، وعلى ضوء التعديلات التى أوصوا بها تم إعداد المقياس والإبقاء على العبارات التى بلغت نسبة الإتفاق عليها (١٠٠%) وحذف (١٠) عبارات ليصبح المقياس فى صورته النهائية (٤٠).

٢- الصدق العاملى الاستكشافى: تم إجراء التحليل بطريقة المكونات الأساسية

بطريقة التحليل المتعامد للتشعب على عوامل أكثر نقاءاً، وقد اتبعت الباحثة المعايير التالية : حذف العبارات التى تشعبها أقل من (٠,٣) وفق محك جيلفورد ، والعامل الجوهرى من له جذر كامن أكبر من (١)، واختيار التشعب الأكبر للعبارات ، وقد أسفر التحليل العاملى عن ظهور أربعة عوامل محددة بـ (٣٥) عبارة وتم حذف (٥) عبارات، وكانت تشعبات المكونات الفرعية للمقياس يفسرون (٥٦,٩٦ %) من نسب التباين الكلى للعينة حيث كانت نسب التباين لكل عامل على التوالى هى : (٢٩, ٩٦) ، (١٤,٧١) ، (٧ ,٣٤) ، (٤,٩٦) . وبلغت الجذور الكامنة للعوامل على التوالى : (١٠ ,٤٩) ، (٥,١٥) ، (٢ ,٥٧) ، (١,٧٤) والجدول التالى يوضح تشعبات مفردات المقياس على العوامل المستخرجة.

جدول (١) تشعبات مفردات المقياس بالعوامل بالجذر الكامن ونسب التباين ن=(١٥٠)

العامل	المفردة	٣٣	١٠	٢٣	١١	٩	١٥	٢٤	٣٤	١٧	٢٢	٢١	٢٨	٣١
الأول	التشعب	,٩٢	,٨٨	,٨١	,٧٨	,٧٤	,٧٢	,٧٠	,٦٧	,٦٥	,٦٢	,٦٢	,٥٦	,٤٧
العامل	المفردة	٣٢	١٢	٧	٣٥	٣٠	٢٠	٨	١٨	١٩				
الثانى	التشعب	,٨٨	,٨١	,٧٨	,٧٧	,٧٤	,٧٢	,٦٣	,٥٨	,٤٨				

العامل	المفردة	١	٥	٢	٤	٣	٢٧	٢٩	٦
الثالث	التشبع	,٨٥	,٧٨	,٧٧	,٦٨	,٦٥	,٦٠	,٤٩	,٤٥
العامل	المفردة	١٣	٢٦	٢٥	١٤	١٦			
الرابع	التشبع	,٦٧	,٦٥	,٦٢	,٥٥	,٤٥			

يلاحظ من خلال جدول (١) أن مفردات المقياس تشبعت على أربعة عوامل (١٣) عبارة على العامل الأول ، و(٩) عبارات على العامل الثانى ، و(٨) عبارات على العامل الثالث، و(٥) عبارات على العامل الرابع، ومن خلال ما تضمنته مفردات كل عامل من عوامل الإخفاقات المعرفية من معنى فقد اقترحت الباحثة تسمية العامل الأول بـ(قصور التفكير و الإدراك) إذ كانت أعلى العبارات تشبعاً هي رقم (٣٣) ونصها "أواجه قصور فى استيعاب المعلومات بشكل صحيح"، والعامل الثانى بـ(تشتت الانتباه) إذ كانت أعلى العبارات تشبعاً هي رقم (٣٢) ونصها " أنشغل بما يحدث حولى فى الفصل و أفقد تركيزى"، والعامل الثالث بـ(صعوبة التذكر) إذ كانت أعلى العبارات تشبعاً هي رقم (١) ونصها " أجد صعوبة فى تذكر بعض الإجابات الحاضرة فى ذهنى " ، والعامل الرابع بـ(الأخطاء الأدائية) إذ كانت أعلى العبارات تشبعاً هي رقم (١٣) ونصها " أخطئ فى أداء مهام قد سبق وأنجزتها" . وبذلك فقد أبقى التحليل العامل على (٣٥) عبارة مع حذف (٥) عبارات أرقامهم هي (٤٠:٣٦).

٣- مؤشر الاتساق الداخلى : وقد اعتبرته الباحثة دلالة على الصدق البنائى لمقياس الإخفاقات المعرفية بإيجاد معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه وكذلك الدرجة الكلية لمقياس الإخفاقات المعرفية .

جدول (٢) معاملات ارتباط عبارات مقياس الإخفاقات بالبعد الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية

للمقياس ن = (١٥٠)

قصور التفكير والإدراك	المفردة	٣٣	١٠	٢٣	١١	٩	١٥	٢٤	٣٤	١٧	٢٢	٢١	٢٨	٣١	الكلية
معامل الارتباط		,٨٨	,٨٧	,٧٩	,٧٥	,٧٣	,٧٤	,٧٢	,٧٤	,٦٥	,٧٠	,٦٠	,٥٨	,٥٣	,٨٤
تشتت الانتباه	المفردة	٣٢	١٢	٧	٣٥	٣٠	٢٠	٨	١٨	١٩	الكلية				
معامل الارتباط		,٨٨	,٧٨	,٨٧	,٧٣	,٧٤	,٧٧	,٧١	,٧٦	,٦٤	,٦٣				

صعوبة التذكر	المفردة	١	٥	٢	٤	٣	٢٧	٢٩	٦	الكلية
معامل الارتباط		,٩٤	,٨٤	,٨٣	,٧٩	,٧٧	,٦٧	,٤٦	,٣٧	,٦٨
أخطاء أدائية	المفردة	١٣	٢٦	٢٥	١٤	١٦	الكلية			
معامل الارتباط		,٧٨	,٤٧	,٧٢	,٧٠	,٧٢	,٥٥			

من خلال النتائج الموضحة في جدول (٢) السابق يتضح ارتفاع معاملات الارتباط بين عوامل وبنود مقياس الإخفاقات المعرفية ، كما جاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له. وهذا يوضح ارتفاع معاملات الصدق البنائي لمقياس الإخفاقات المعرفية وقوته في قياس ما وضع لقياسه لدى عينة الدراسة الحالية .

ثانياً- **ثبات المقياس** : للتحقق من ثبات مقياس الإخفاقات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ؛ قامت الباحثة باستخدام طريقتي ثبات ألفا ومعامل التجزئة النصفية والموضحة بجدول (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإخفاقات المعرفية والمقياس ككل

أبعاد المقياس	معامل ثبات ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية
قصور التفكير والإدراك	,٩٢ **	,٨١ **
تششت الانتباه	,٩١ **	,٧٦ **
صعوبة التذكر	,٨٧ **	,٧٤ **
الأخطاء الأدائية	,٧٣ **	,٦٠ **
المقياس ككل	,٩٣ **	,٨٦ **

ومن خلال ما أوضحه جدول (٣) السابق فإن جميع معاملات ثبات مقياس الإخفاقات المعرفية مرتفعة ؛ حيث تراوحت معاملات ثبات ألفا ما بين (,٧٣ : ,٩٢)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية تراوح ما بين (,٦٠ : ,٨١) لكل من أبعاد مقياس الإخفاقات المعرفية والدرجة الكلية له ومن خلال ما سبق توضيحه من خلال نتائج صدق المحكمين، وصدق التحليل العاملى الاستكشافى ومؤشر الاتساق الداخلى، والتحقق من ثبات للمقياس باستخدام معاملى ثبات ألفا والتجزئة النصفية؛ يتضح أن مقياس الإخفاقات المعرفية المعد فى هذه الدراسة لذوى

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية يتسم بمعاملات صدق وثبات مقبولة تؤهله للاستخدام لمقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية، وبذلك فقد تمت الإجابة على سؤال مشكلة الدراسة .

وبعد الإجابة عن السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة يتضح أن مقياس الإخفاقات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية يتكون فى صورته النهائية والمتوفر فيها معاملات صدق وثبات مقبولة إحصائياً ح من (٣٥) عبارة موزعة على (٤) أبعاد وهى قصور التفكير والإدراك، ونشئت الانتباه، وصعوبة التذك ، وأخطاء أدائية .

ويتم الاستجابة على عبارات المقياس من خلال (٣) استجابات درجاتها على التوالى دائماً ، وأحياناً، وأبداً يتم تصحيحها وفقاً لتدرج ليكرت لتكون درجاتها على التوالى (٣)،(٢)،(١). وبذلك تكون الدرجة العظمى هى (٣) درجات وتعبّر عن مستوى عالٍ من الإخفاقات المعرفية ، والدرجة الصغرى للمقياس (١) وتعبّر عن مستوى منخفض من الإخفاقات المعرفية لدى العينة المستهدفة .

توصيات البحث :

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بما يلى :

- التحقق من توفر الخصائص السيكومترية لمقياس الإخفاقات المعرفية المعد فى هذه الدراسة لمقياس الإخفاقات المعرفية لذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية على عينات مختلفة من صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية والإعدادية .
- نشر مخاطر الإخفاقات المعرفية من خلال عقد ندوات بمدارس التعليم الأساسى إذ أنها وثيقة الصلة بذوى صعوبات التعلم .

المراجع

- أحمد الحرمله .(٢٠١٩).الإخفاق المعرفي وعلاقته بالمعرفة الخطئية وأداء بعض المهارات المركبة لدى لاعبي كرة القدم . مجلة الإبداع الرياضي، ١٠ (١) ، ٣٤-١٦ .
- أشرف نجيب .(٢٠١٧، يناير) . مظاهر الإخفاقات المعرفية في الحياة اليومية .المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي الإرشادي . ٥ (١) ، ٧٣-١٠٤ .
- أمل العبابجي ، رحمة طه . (٢٠١٩) . قياس مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، ٢ (١٥) ، ١١٣- ١٦٤ .
- سامي ملحم .(٢٠٠٦).محمد صعوبات التعلم ،عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- السيد سليمان .(٢٠٠٥). صعوبات فهم اللغة ، القاهرة: دار الفكر العربي .
- صافي عمال صالح.(٢٠١٤) . الإخفاق المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير وأساليب التعلم التجريبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) . كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت .
- عادل محمد .(٢٠٠٦).بعض المتغيرات المعرفية لأطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم ، المؤتمر العلمي الأول لجمعية التأهيل الاجتماعي للمعوقين بالشرقية كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١-٤١ .
- على شعيب، وهند رسلان.(٢٠٢٢).الإسهام النسبي للعبء المعرفي وأبعاده فى التنبؤ بالإخفاق المعرفى لدى طلاب الجامعة.المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية،٥(٤).١٩٣-١٢٥ .
- فكرى متولي .(٢٠١٥). مشكلات التعلم النمائية - الأكاديمية ، القاهرة : دار الرشد .
- محمد الداهمشى . (٢٠٠٧) . دليل الطلبة والعاملين فى التربية الخاصة ، عمان : دار الفكر .
- محمد خليفة .(٢٠٢١) . فعالية الإرشاد بالتدخل الايجابي في تحسين المثابرة الأكاديمية لعينة من ذوى صعوبات تعلم اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، ١(٣٦) . ٤٦٦-٤٠٣ .
- مسعد أبو الديار ، جاد البحيرى ، وعبد الستار محفوظى.(٢٠١٢) . قاموس صعوبات التعلم ومفرداتها . الكويت سلسلة مركز تقويم وتعليم الطفل

- يسرا إبراهيم .(٢٠١٩).الإخفاق المعرفى وعلاقته بكل من الاندماج المدرسى والتوافق الدراسى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى . *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*،(٢٦)،٢٢٣-١٧٨.
- Abassi ,M., Bagyan.,M.,& Dehghan, H.,(2014).Cognitive failure and alexithymia and predicting high –risk behaviors of students with learning disabilities. *International Journal of high –risk behaviors and Addiction*,3(2),1–6.
- Brodhent, D.E,cooper,P.e.,Fitzgerald d.p.,& parkes,K.r(1982).The cognitive Failures questionnaire (CFQ)and its correlations .*British Journal of clinic psychology*,21(1):1–16.
- Mogle ,M. S.(2011).*Development of A Daily Diary Method for the Assessment of Every Day Cognitive Failure* (Doctoral Dissertation).Available Form ProQuest Dissertations and Theses Database.(UMI NO.:3454398).
- Sternberg, R.,(2003). *Cognitive Psychology* , Aliyan and Bacon ,New York.
- Unworth,N.,Brewer,G.,& Spillers, G.,(2012).Varition in cognitive Failures :An individual differences investigation of everyday attention and memory failures, *Journal of memory and language*,67(1),1–16
- Wallace, J. C., & G. Chen. (2005). Development and Validation of a Work Specific Measure of Cognitive Failure: Implications for Occupational Safety. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 78, 615 – 632